السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تشكو بعض الزوجات من عناد الزوج وتصلب رأيه مما يدفع بالحياة الزوجية إلى طريق شائك، والعناد صفة موجودة في الرجل والمرأة، ولكن عناد الزوج هو الاصعب لانه هو صاحب القوامة والمسؤول عن الاسرة

أسباب عناد الزوج

يكون عناد الرجل نتيجة أسباب تولدت بداخله، نذكر منها:

1- قد يكون طبعًا يصل بجذوره إلى مراحل حياته الأولى نتيجة تربية خاطئة، فالطفل قد يتشبث برأيه فيبتسم الوالدان وينفذان ما يريد ثم يتطور الأمر إلى أن صبح شابا ليتحول بعد ذلك إلى سلوك يومي يرافقه في زواجه وفي سائر حياته اليومية ويمثل نوعا من التمرد.

2- قد يكون عناد الزوج تقليدا للأب، فالرجل الذي نشأ وترعرع في بيت يتحكم فيه الاب ويقود دفته بيد من حديد يحاول أن يحذو نفس الحذو في بيته ومع زوجته بل وربما يختار زوجة ضعيفة الشخصية حتى يتحقق له ما يريد.

3- وراثة صفة (العند) من الوالدين نتيجة المعاملة الأسرية التي لا تتسم بالاحترام وبث الثقة في النفس.

4- قد يأتي العناد من الزوج لعدم التكيف مع الزوجة والشعور باختلاف الطباع فيكون العناد صورة من صور التعبير عن رفض سلوك الزوجة وعدم الانسجام في الحياة الزوجية.

5- تسلط الزوجة و تعمدها احيانا لاثارة غضب الزوج وتحديه قد يكون عاملا من عوامل اثارة نزعة العناد عنده.

كيفية العلاج

لا شك أن للزوجة دورا في علاج عناد زوجها، ليتم التوازن النفسي ويتحقق الاستقرار الأسري وذلك من خلال ما يلي:

أولا: تجنب الأسباب المؤدية للعناد، أما إذا كان العناد طبعا فيه فلتصبر الزوجة وتحاول قدر المستطاع تجنب مواطن النزاع حتى تتخلص من هذه الصفة.

ثانيا: منح الزوج مزيدا من الحب والاهتمام والتقدير والاحترام.

ثالثا: التصرف بذكاء وهدوء عند عناد الزوج وامتصاص غضبه وتأجيل موضوع النقاش الى وقت اخر يكون الزوج فيه في حالة من الهدوء حتى يسهل اقناعه

والزوجة الذكية تعرف جيدا كيف تحتوي طباع زوجها و تجعلها نقاط قوة في صالحها

رابعا: التعود على أسلوب الحوار واحترام الرأي الآخر ونسيان المواقف السلبية والتعامل بروح التسامح، وليتنازل كل من الزوجين حتى تسير الحياة في أمان واستقرار.

********** **********

وفي الاخير انصح كل زوجة ان لا تحاول معاندة زوجها او تحديه لانها ستكون بالتاكيد الخاسر الاكبر وبدلا من ذلك تستطيع بقليل من الذكاء و حسن

التصرف ان تفعل ما تريد وقتما تريد دون ان تجعل الزوج يحس انه فقد سيطرته على البيت او ان شخصيته في خطر

فمثلا اذا ارادت ان تحضر حفلة ما تستطيع ان تقدم مقدمة جميلة فتقول مثلا

حبيبي لدي طلب اريد ان تحققه لي ان كان يرضيك فتطلب طلبها فاذا وافق كان بها واذا رفض فلتتعامل ببعض المرونة وتقول له

امرك حبيبي كما تشاء ان كان عدم ذهابي يرضيك فسافعل لان رضاك اهم عندي من حضور الحفل

وستجدينه بالتاكيد قد غير رايه لانك سحبت من تحت اقدامه سبب العناد وهو اصرارك على الامر وسيجد انه من الحمق ان يعاند في امر انت لا يهمك كثيرا

هذا مثال بسيط لحسن تصرف الزوجة واللبيب بالاشارة يفهم

وادام الله عليكن نعمة الاستقرار و السكينة

كاتب المقالة : مسلمه سلفيه
تاريخ النشر : 28/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com